على وجه الادون ومذ ومنذ وبناؤهما لموافقتهما اياهما
حرفين ولكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وانما بني الثاني على الضم
ولاجتماع الساكنين وبني الاول على السكون لعدم اجتماعهما و
ان التقى الساكنين يضم آخره للاتباع او لان اصله منذ بدليل انه
لو سمي به يصغر على منيذ ويجمع على امناذ تدبر فلما احتيج الى
التحريك عاد الى اصله نحو مذ اليوم فتقدم على منذ لما مر وقيل ان
بناؤه لكونه وضعه وضع الحرف ومنذ محمول عليه وقال الفاضل
العصام لو ثبت هذا التثبت ليس اصلا له والا كيف يكون اصلا
في البناء سابقا عليه ولانه غالب في الاسم ومنذ في الحرف على
ما حكاه الزجاج عن النحاة لان الحذف لا يلحق الحروف ولكل اشتقاق
في ذلك كما لا يخفى على من له ادنى استعداد واذ ابني للزوم
اضافته الى الجملة وما اضيف اليها فهي في الحقيقة مضاف الى
مضمونها وهو غير مذكور صريحا فكانه محذوف كما في الغايات و
لم يبن على الضم لان الالف لا يحتمله واذ بني لما مر ولكونه على وضع
وضع الحرف ولذا بني على السكون مع ان مقتضى العلة الاولى الى
الضم ولما قال الفاضل العصام في شرح التلخيص وهو لوقوع
امر لو قوع غيره بحيث يكون وقوع الثاني مع الاول مقيد
السبب المقتضي فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما وذهب السراج و
ابو علي وابن جني وجماعة الى انه الزمان معمول له وانه ظرف يعني

حين

اي في الحكم كون المخففة غالبا في الاسم
والاقل في الحرف

قال الفاضل العصام وبناؤه وبناء ما في اخره
الف بالاستدلال والمقايسة الى غيره مما يثبت
ذكره في علة البناء والا فلا غيره بين معرب
مقصوره ويبني مبنية

حين ردهم الفه حروف بصحة لما لم دخل الجنة واجيب بانه مبني
على المبالغة وقول سيبويه انما يكون مثلا او متمحل الى انه مثله في المعنى
او في عدم العمل او في الظرفية وقال ابن مالك انه بمعنى اذ واستحسنه
ابن هشام بانه يختص بالماضي وما بالاضافة الى الجملة فوي القول
بالظرفية ولعل ميل المص الى ذلك حيث قرنه معه ووجه البناء ما مر
ومتى استفهاما او شرطا للزمان وانى استفهاما او شرطا للمكان
وجه البناء فيهما تضمنهما اياهما وايان استفهام للزمان وكيف
استفهاما للحال وجه البناء فيهما تضمنهما اياه وان كان بعده اسم
فهو خبر نحو كيف انت وان كان فعل غير ناسخ فحال كيف جئت
وحيث للمكان المبهم ويضاف الى الجملة كما مر وجه البناء فيه ما مر في
اذا ولدى بالالف مقصورة قال الرضي لا وجه لبنائه بمعنى عند وهو
معرب بالاتفاق ثم قال الفه يعامل معاملة الف على والى يثبت
مع الظاهر ويقلب ياء مع الضمير غالبا وحكى سيبويه عن قوم لداك
وعلاك والاك ولا يضاف الى الضمير مقصود الاصل الالف سوى
هذه الثلثة ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهو
اللغات وقد يتصرف فيه باسكان العين للتخفيف كما في عضد
فليتقي الساكنان فيدفع بفتحة او كسرة او كسر النون او حذفه اشار
اليه بقوله ولد بفتح اللام وسكون الدال وقد يتصرف بنقل الضمة
الى الفاء فيدفع الالتقاء بكسر النون او حذفه فيقال لدن

اذا انه لا يستعمل الا فيما هو حاضر قريب
منك وعند يستعمل في بعيد وقريب
ذكره الفاضل

لدن لدن لدن لدن لدن لد لدن
لد لد

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University